



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم الجغرافية - الدراسات الاولية

عنوان المحاضرة

الاقاليم المناخية

المرحلة الاولى / قسم الجغرافية

مادة: اسس علم المناخ

مدرس المادة: ا.م.د. رافع خضير ابراهيم

٢٠٢٦

الاقاليم المناخية

يختلف المناخ من منطقة او اقليم لآخر تبعا لاختلاف وتعدد العوامل المؤثرة في عناصره ولهذا فان مسألة تقسم العالم الى اقاليم مناخية تقف امامها صعوبات كثيرة اضافة الى تداخل هذه الاقاليم مع بعضها . وقد حاول بعض العلماء والجغرافيين تقسيم العالم الى اقاليم

مناخية باختبار بعض عناصر المناخ كأساس لذلك التقسيم ومن تلك المحاولات تصنيف كوبن ١٩١٧ وتعديله في ١٩٢٨ وتصنيف العالم الفرنسي دي مارتن ١٩٢٥ وتصنيف اوستن ميلر ١٩٣١ وثورنثويت ١٩٣١ الخ من العلماء .

وبالرغم من العيوب التي تضمنها تصنيف كوبن الا انه يعتبر من اشهر التصنيفات وأكثرها انتشارا بين الجغرافيين وذلك لاتخاذها اسسا كمية للتمييز بين الاقاليم المناخية واصنافها الثانوية وفيما يلي تفصيل ذلك :

اولا: المناخ المداري الرطب

١- الموقع الجغرافي : يقع هذا الاقليم حول خط الاستواء ويمتد الى حوالي مابين دائرتي عرض ٣٠-٤٠ ويمثل مساحة تقدر ب ٢٦٪ من سطح الارض .

٢- الحرارة : يتميز هذا الاقليم بدفئة وصغر المدى الحراري السنوي (اقل من ٩ف) بينما يرتفع المدى الحراري اليومي الى ١٥ ف ولذلك قيل بان شتاء المناطق الاستوائية هو ليلها وصيفها هو نهارها . وقد اشار كوبن الى ان درجة حرارة ابرد اشهر السنة في هذا الاقليم اكثر من ٦٤,٤ ف (١٨ م) .

٣- الرطوبة يتميز هذا الاقليم بسقوط كمية مناسبة من الامطار طول العام ولا تقل الامطار السنوية في أي جزء منه عن ٣٠ بوصة والسبب الاساسي في سقوط الامطار الغزيرة تلك هو التيارات الهوائية الصاعدة بسبب التسخين الحراري وبسبب النقاء الرياح التجارية الشمالية والشرقية والجنوبية الشرقية . وتقل الامطار كلما توجهنا نحو الاطراف الخارجية لهذا الاقليم ، كما تؤثر بعض الظروف المحلية كالتضاريس والتيارات المحيطية في ظهور انواع مناخية اخرى ضمن هذا الاقليم .

٤- المناطق المماثلة له بجميع اصنافه الثانوية : حوض الامزون في امريكا الجنوبية ، حوض الكونغو والمناطق المجاورة الى بحيرة فكتوريا والساحل الشرقي من جزيرة مدغشقر في افريقيا الملايو وجزر الهند الشرقية (سومطرة ، يورينو ، سيليس ، شمال شرق جزيرة غينيا الجديدة) ومجموعة جزر مايكرونيزيا وميلانيزيا وبولينيزيا . ساحل ملبار ودلتا الكنج وبراهما وبوترا في الهند وساحل اركان في بورما والساحل الشرقي لفيتنام وشمال جزر الفلبين الساحل الغربي لغينيا في افريقيا والمناطق الساحلية في غيانا في امريكا الجنوبية وجزء من جزر الهند الغربية . فنزويلا وكولومبيا والجنوب الاوسط من البرازيل وبعض اجزاء بوليفيا وبرغواي ومثالي استراليا واشباه الجزر والمواقع البحرية في منطقة الكاريبي .

ثانيا : المناخ الجاف:

١- الموقع الجغرافي : ينتشر في عروض مختلفة وفي مقدمتها الوطن العربي الذي يتمثل فيه المناخ الجاف بنسبة تصل الى ٨٠٪.

٢- الحرارة : بما ان هذا الاقليم ينتشر في عروض مختلفة لهذا فان درجات الحرارة تختلف تبعا لذلك وقد قسمه كوبن الى المناخ الجاف وشبه الجاف في العروض المنخفضة (الحارة) والمناخ الجاف وشبه الجاف في العروض الوسطى الباردة نسبيا وبصورة عامة يتصف هذا الاقليم بقارئته اي بالتطرف الفصلي في درجات الحرارة حيث يكون المدى الحراري السنوي كبيرا كما ان المدى الحراري اليومي اكبر منه وقد تصل درجة حرارة السطح الجاف الى ٢٠٠ ف. هذا وقد سجلت اعلى درجة حرارية في هذا الاقليم في منطقة العزيزية الواقعة ٢٥ ميلا جنوب طرابلس في ليبيا وهي ١٣٦ ف.

٣- الرطوبة : يتميز هذا الاقليم بقله امطاره وتذبذبها من سنة لآخرى يضاف الى ذلك وبسبب الحرارة الشديدة فقده الكبير للمياه عن طريق التبخر النتح . كما يتصف بقله رطوبته النسبية وتحدد الدراسات المناخية الحديثة خط المطر المتساوي ١٥ بوصة حدا اقصى للاقليم الصحراوي الجاف وللإقليم شبه الجاف خط المطر المتساوي ٢٠ بوصة.

٤- المناطق الممثلة له بجميع اصنافه : هناك امتدادان رئيسيان للمناطق الجافة في نصف الكرة الشمالي . يمتد الاول من شمال افريقيا حيث الصحراء الكبرى الافريقية ثم شبه جزيرة العرب والاقسام الغربية من العراق وهضبة ايران ثم باكستان والهند ويبدأ الثاني من نهر دنيذ في الاتحاد السوفيتي سابقا ثم شرقا عبر اسيا السوفيتية الى حوض تاريم وصحرا غوبي . ثم هناك مناطق اخرى في الولايات المتحدة (كاليفورنيا) ووسط اسبانيا اما في نصف الكرة الجنوبي فيتمثل في صحراء بتاغونيا في جنوب الارجننتين وغربي استراليا وصحرا كلهاري في جنوب غرب افريقيا وصحراء بيرو وشيلي .

ثالثا: المناخ المعتدل الرطب :

١- الموقع :ينتشر هذا الاقليم المناخي في الجهات الشرقية من القارات في مناطق العروض الشرقية من القارات في مناطق العروض الوسطى القريبة من اقليم المناخ المداري وفي الجهات الغربية من القارات في نفس العروض وبعض الجهات المناطق الجبلية في اميركا الشمالية والجنوبية على طول المحيط الهادي كما يظهر في داخلية القارات في العروض الدنيا او مناطق العروض الوسطى على اطراف الاقليم المداري .

٢- الحرارة : يتصف هذا الاقليم باعتداله ودفئة حيث يكون معدل درجات الحرارة لايبرد اشهر السنة اقل من ٦٤,٤ ف الا انه اكثر من ٢٦,٦ ف ومعدل درجة الحرارة لادفا اشهر السنة اكثر من ٥٠ ف

٣- الرطوبة يتعرض هذا الاقليم الى تأثر الكتل الهوائية المدارية والكتل الهوائية القطبية مما يؤدي الى تكون الاعاصير وسقوط كميات معتدلة من الامطار وبرغم ذلك فان بعض اجزاء هذا الاقليم المناخي تتصف بصيف جاف وشتاء ممطر (مناخ البحر المتوسط وفي كاليفورنيا في الولايات العام المناخ البحري وثالثة تتركز فيها الامطار في فصل الصيف كما في شمالي الهند وبعض اقسام الصين .

٤- المناطق الممثلة له بجميع اصنافه : يتمثل هذا الاقليم في المناطق المطلة والقريبة من البحر المتوسط وفي كاليفورنيا في الولايات المتحدة ومنطقة الكاب في جنوب افريقيا وفي جنوب شيلي والاجزاء الجنوبية الغربية والجنوبية الشرقية من استراليا (مناخ البحر المتوسط) كما يتمثل في اجزاء من جنوب الصين وجنوب اليابان وشمالي الهند وجنوب شرق الولايات المتحدة ووسط امريكا الجنوبية وجنوب شرقي البرازيل واجزاء من شرقي استراليا ومناطق صغيرة في شرق وغرب شبه جزيرة البلقان وشمالي ايطاليا (مناخ شبه المداري الرطب) كما يظهر في شمال غربي اوربا وجنوب شرقي استراليا ونيوزيلنده والمناطق الوسطى والشمالية من الساحل الغربي لامريكا الشمالية كما يتمثل في اقصى الجنوب من امريكا الجنوبية . ولا يظهر في افريقيا بسبب عدم امتدادها جنوبا الى العروض التي يظهر فيها .

رابعاً: المناخ البارد الرطب :

١- الموقع الجغرافي : تقع مناطق هذا الاقليم المناخي بين دائرتي عرض ٦٠ و ٦٥ درجة . ويقتصر وجوده على قارات نصف الكرة الشمالي وتحتل الاقسام الداخلية والشرقية منها

٢- الحرارة : ان معدل درجة حرارة ابرد اشهر السنة فيه تقل عن ٢٦,٦ ف ومعدل درجة حرارة ادفا اشهر السنة اكثر من ٥٠ ف وبسبب قصر صيفه وطول شتائه ووقوعه في جبهات عروض عالية وداخل القارات فتتميز درجة الحرارة فيه بتطرفها وبكبر المدى الحراري السنوي .

٣- الرطوبة : يتصف هذا الاقليم بوجود صنفين من المناطق ، الاولى تتميز بعدم وجود فصل جاف ، بينما تتميز الثانية بان شتائها هو الفصل الجاف . ان فصل الصيف هو فصل النهاية العظيمة لتساقط بسبب ان كمية بخار الماء الموجودة في الهواء تكون خلاله كبيرة كما يظهر نظام شبه موسمي للرياح في الاجزاء الشرقية من القارات

تؤدي الى توغل الرياح صيفا الى اليابس ومن ثم سقوط الامطار . بينما يكون الشتاء جافا بسبب استقرار الهواء نتيجة لانخفاض درجات الحرارة ووجود التيارات الهوائية الهابطة التي لا تساعد على التبخر والتكاثف ومن ثم التساقط .

٤- المناطق الممثلة بجميع اصنافه : يظهر هذا الاقليم المناخي في وسط وشرقي الولايات المتحدة وفي حوض الدانوب والحوض الاعلى لنهر البو في اوربا واجزاء من شمالي الصين وكوريا في اسيا . كما يتمثل في شمال الولايات المتحدة وجنوبي كندا واجزاء من بولنده والمانيا الشرقية وولايات البحر البلطي من الاتحاد السوفيتي سابقا والسهل الروسي الاوسط وشرقي جبال الاورال ووسط وشمال منشوريا وشمال اليابان . كما يظهر في المنطقة الممتدة من الويد وفنلنده في اوربا شرقا حتى ساحل سيبريا في اسيا . كما يتمثل في المنطقة الممتدة من الاسكا غربا الى لبرادور ونيوفاوندلاند شرقا.

٥- خامسا المناخ القطبي : يتبع في المحاضرة القادمة ...